

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النَّقْدُ الْبَنَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمَرَ بِالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ، وَشَرَعَ النَّقْدَ الْبَنَاءَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، أَوْسَعِ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَكْرَمَهُمْ خُلُقًا، اتَّخَذَ النَّصْحَ مَنَهَجًا، وَالنَّقْدَ الْبَنَاءَ مَسْلَكًا، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، الَّذِينَ كَانُوا لِبَعْضِهِمْ نَصَحَاءً، فَسَارَ عَلَى دَرَبِهِمْ وَأَقْتَفَى أَثَرَهُمُ الصُّلَحَاءُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

اتَّقُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ؛ فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ حَبْلٌ مَتِينٌ، تَتَرَابَطُ بِهِ الْمُجْتَمَعَاتُ، وَدَوَاءٌ شَافٍ يُصَلِّحُ الْأَفْرَادَ وَالْجَمَاعَاتِ، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ دِينَكُمْ الْحَنِيفَ دِينَ تَعَاوُنٍ وَتَأَلْفٍ، يَقُومُ عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ وَالتَّعَارُفِ، عَبْرَ قِيَمٍ سَامِيَةٍ تُشِيدُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ بُنْيَانَ الْأُخُوَّةِ الصَّادِقَةِ، الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَهُمْ سَمَتًا وَمَسْلَكًا، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(١)، وَهَذَا الْبُنْيَانُ لَا يَقُومُ وَيَتَمَسَّكُ إِلَّا بِإِرَادَةِ الْخَيْرِ وَبَدَلِ النَّصْحِ لِأَفْرَادِ مُجْتَمَعِنَا، فَذَلِكَ جَوْهَرُ دِينِنَا، وَأَسَاسُ تَقْوَمٍ عَلَيْهِ قِيَمَانَا وَمَبَادِينُنَا، فِي الْهَدْيِ النَّبَوِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ)). إِنَّ مَبْدَأَ النَّصِيحَةِ يَقُومُ عَلَى مَا فَطَرَتْ عَلَيْهِ الطَّبِيعَةُ الْبَشَرِيَّةُ مِنَ الْخَطَا وَالنَّقْصِ، وَمَا امْتَرَجَ فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَكَلْنَا بَشَرٌ مُعَرَّضُونَ لِلزَّلَلِ وَالتَّقْصِيرِ، وَكَلْنَا بِحَاجَةٍ إِلَى الرُّقِيِّ وَالتَّطْوِيرِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ الْمُؤْمِنُ مِرَاةَ أَخِيهِ، يَرَى لَهُ مَا لَا يَرَاهُ، وَيَبْصُرُهُ بِمَا لَا تَنْتَبِهُ لَهُ عَيْنَاهُ وَخَطَاةُ، وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ لِالتَّغْيِيرِ نَحْوَ الْأَفْضَلِ، فَطُوبَى لِكُلِّ عَاقِلٍ نَصَحَ لِإِخْوَانِهِ بِإِخْلَاصٍ، وَهَنَيْبًا لِمُجْتَمَعٍ شَاعَتْ بَيْنَهُمْ قِيَمُ التَّوَاصِي عَلَى

(١) سورة الحجرات / ١٠ .

الْخَيْرَاتِ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَى الْقُرْبَاتِ؛ وَشَاعَ فِيهِمُ النَّقْدُ الْبِنَاءُ، وَأَخَذَ الْجَمِيعُ بِأَيْدِي بَعْضِهِمْ نَحْوَ الرُّقِيِّ وَالْبِنَاءِ، فَهَذَا مَدَارُ نَجَاحِ الْفَرْدِ وَالْأُمَّمِ، كَمَا قَرَّرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: ﴿وَالْعَصْرُ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مُنْطَلَقَ النَّقْدِ الْبِنَاءِ أَنْ يَبْدَأَ الْمَرْءُ بِنَفْسِهِ، وَيَنْظُرَ فِي عُيُوبِهِ وَنَقَائِصِهِ، قَبْلَ أَنْ يُقَدِّمَ عَلَى نَقْدِ غَيْرِهِ، وَتَقْوِيمِ مُجْتَمَعِهِ، فَإِنَّمَا مُجْتَمَعُكَ أَفْرَادٌ، وَأَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، إِنْ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِعُيُوبِهِ، ثُمَّ أَخْلَصَ النَّصِيحَةَ لِمُجْتَمَعِهِ نَهَضَ الْوَطْنَ بِمُخْلِصِيهِ، وَقَامَتِ الْأُمَّةُ بِرِجَالِهَا، فَلَا تَجِدُ عِنْدَهَا مَنْ يَنْظُرُ إِلَى النَّقْدِ عَلَى أَنَّهُ تَصِيدٌ لِلْعَثَرَاتِ، أَوْ بَحْثٌ عَنِ الْهَفَوَاتِ لِأَنَّ صَاحِبَهُ رَبَّى نَفْسَهُ، وَنَصَحَ لِرَبِّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَمِنْ هُنَا نَجْدُ الْهَدْيِ النَّبَوِيِّ قَدَّمَ النَّصِيحَةَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ قَبْلَ أَنْ يَذْكَرَ النَّصِيحَةَ لِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ، إِذْ كُلُّهَا تَصَبُّ فِي إِصْلَاحِ الْفَرْدِ لِنَفْسِهِ وَعُيُوبِهِ، وَاهْتِمَامِهِ بِالْإِرْتِقَاءِ بِذَاتِهِ، وَسَدِّ جَوَانِبِ الْخَلَلِ وَمَوَاضِعِ النَّقْصِيرِ، بِالتَّغْيِيرِ نَحْوَ الْأَفْضَلِ الَّذِي قَرَّرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَنَّهُ يَنْطَلِقُ مِنَ النَّفْسِ وَالذَّاتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾^(٢).

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ النَّقْدَ الْبِنَاءَ هَدِيَّةٌ يُقَدِّمُهَا الْفَرْدُ لِمُجْتَمَعِهِ، وَلَا تَكُونُ الْهَدِيَّةُ إِلَّا جَمِيلَةً وَطَيِّبَةً، وَفِي الْأَثَرِ: (مَا أَهْدَى مُسْلِمٌ لِأَخِيهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةٍ تَرِيدُهُ هُدًى أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى)؛ لِذَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ الْعَاقِلَ حَرِيصًا عَلَى اخْتِيَارِ هَدِيَّتِهِ، وَتَقْدِيمِهَا فِي قَالِبٍ مَقْبُولٍ، يُحَقِّقُ غَايَتَهَا، فَيَكُونُ نَقْدُهُ مُؤَلَّفًا مُقْرَّبًا، لَا مُنْفَرًّا جَارِحًا، فَمَنْ ارْتَجَلَ الْأَمْرَ بِعَشْوَانِيَّةٍ، وَسَارَ بِلَا مَنَهَجِيَّةٍ، لَمْ يُوْتِ نَقْدَهُ ثِمَارَهُ، وَلَمْ يَنْلُ مِنْ نَصِيحَتِهِ مُرَادَهُ، بَلْ رَبَّمَا كَانَ لِلْإِفْسَادِ أَقْرَبَ مِنْهُ لِلْإِصْلَاحِ، وَأُورِثَ مِنَ التَّبَاغُضِ وَالتَّنَافُرِ مَا يَحْجُبُ عَنْهُ الْفَلَاحَ وَالنَّجَاحَ، فَلَا بُدَّ إِذْنُ مِنْ

(١) سورة العصر / ١ - ٣ .

(٢) سورة الرعد / ١١ .

النَّظَرِ الوَاعِي لِمَا يُرَادُ نَقْدُهُ، وَذَلِكَ بِتَحَرِّيِ الأَمَانَةِ فِي الوُصُولِ إِلَى الحَقَائِقِ وَالتَّثَبُّتِ مِنَ الأَخْبَارِ، وَالبُعْدِ عَنِ مَوَاطِنِ البَلْبَلَةِ وَمَصَادِرِ الإِشَاعَاتِ، وَعَدَمِ الأَنْجِرَارِ خَلْفَ كُلِّ نَاعِقٍ، إِذِ الأَمَانَةُ قَرِينَةُ النَّصِيحَةِ المُخْلِصَةِ، كَمَا بَيَّنَّ اللهُ مَسَلكَ المُصَلِّحِينَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ هُودٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ﴿أَبْلِغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ (١)، ثُمَّ يَكُونُ الصِّدْقُ فِي المَحَبَّةِ، وَالحِرْصُ عَلَى رِفْعَةِ المَنْصُوحِ وَارْتِقَائِهِ، لَا التَّشْهِيرَ بِهِ وَازْدِرَائِهِ، فَهَذَا مِنْ مُقْتَضِيَّاتِ الإِيمَانِ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))؛ إِنَّ عَلَى المُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ حَكِيمًا ذَا بَصِيرَةٍ، يُفَكِّرُ وَيَتَأَمَّلُ، وَيَبْحَثُ فِي الخَيْرِ الجَامِعِ، فَيَبْدَأُ بِذِكْرِ مَحَاسِنِ المَنْصُوحِ قَبْلَ نَقْدِهِ، وَبَعْدَهَا يَذْكُرُ نَصِيحَتَهُ فَيَغْلُظُهَا بِثُوبِ الأَخْلَاقِ وَالقِيمِ، وَيَقْدِّمُهَا لِمُجْتَمَعِهِ عِبْرَ المَسَالِكِ المُتَاحَةِ، فَلَا يَعْمُدُ إِلَى العَلْنِ مَتَى مَا أَمَكَنَ الإِسْرَارُ، وَلَا يَسْتَهْزِئُ العَامَّةَ فِي مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ مَا فَتَحَتِ القَنَوَاتُ الرَّسْمِيَّةُ أَبْوَابَهَا، فَإِنَّمَا هَدَفُهُ حُسْنُ التَّغْيِيرِ وَالتَّطْوِيرِ، وَآيَسَتْ غَايَتُهُ الفَضْحَ وَالتَّشْهِيرَ، بَلْ يَقِفُ بِنُصْحِهِ فِي وَجْهِ كُلِّ مَنْ يُحَاوِلُ العَبَثَ بِالاسْتِقْرَارِ، أَوْ الفَضِيحَةَ لِبنِي الإِنْسَانِ.

فَاتَّقُوا اللهَ - عِبَادَ اللهِ -، وَأَدْرِكُوا أَنَّ النَّاصِحَ الأَمِينِ لَا يَبْغِي لِالشُّهْرَةِ سَبِيلًا، وَلَا لِتَأْلِيْبِ المُجْتَمَعِ عَلَى بَعْضِهِ هَدَفًا وَطَرِيقًا، مُوقِنًا أَنَّ قِيَمَةَ الانْتِقَادِ فِيمَا يُضِيْفُهُ مِنْ فَائِدَةٍ تَعْمُ الجَمِيعَ، وَآيَسَ فِيمَا يَكْشِفُهُ مِنْ عُيُوبٍ وَمَتَالِبَ، فَاشْتَغَلُوا بِالبِنَاءِ وَلَا تَشْتَغَلُوا بِبِيسِيرِ الأَخْطَاءِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** **

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رُسُلَهُ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، وَهُدَاةً نَاصِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ العَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَطَرَهُ رَبُّهُ عَلَى

التَّوَاضُّعُ فَكَانَ يُنَاقِشُ وَيُحَاوِرُ، وَيَسْمَعُ مِنَ الْمُخَالَفِ الرَّأْيِ الْآخَرَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ،
وَمَنْ سَارَ عَلَى دَرَبِهِمْ، وَاقْتَفَى أَثَرَهُمْ فِي هَدْيِهِمْ وَنَصَحِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ الْعَاقِلَ الْبَصِيرَ يَسْتَمِعُ فِي تَعَقُّلٍ، وَيُحَاوِرُ فِي تَوَاضُّعٍ وَتَجَمُّلٍ، وَيَزِنُ مَا يُوجِبُهُ لَهُ مِنْ
نَقْدٍ مِنْ غَيْرِ إِصْرَارٍ وَمُكَابَرَةٍ، فَإِنْ وَجَدَ الصَّوَابَ لَزِمَهُ، وَمَتَى مَا رَأَى الْحَقَّ تَمَسَّكَ بِهِ
وَالتَّزَمَهُ، لَا يَجِدُ فِي ذَلِكَ حَرَجًا وَلَا غَضَاضَةً، مُوقِنًا أَنَّ فِي نَقْدِ النَّاسِ لَهُ، مَصْلَحَةً
وَفَائِدَةً، وَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ لَهُ الْخَيْرَ، وَيُحِبُّونَ لَهُ مَا يُحِبُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ، حَتَّىٰ لَوْ كَانَ النَّاقِدُ خَصْمًا
وَعَدُوًّا، أَوْ يُظَنُّ فِيهِ النِّيَّةُ السَّيِّئَةُ، فَالْمُؤْمِنُ لَا يَتَّبِعُ النِّيَّاتِ، وَلَا يَبْحَثُ فِي الْخَبَايَا وَالطَّوَايَا،
إِنَّمَا الْخَيْرُ مَطْلَبُهُ، وَالْحِكْمَةُ ضَالَّتُهُ، فِي الْأَثَرِ: ((الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، أَنَّىٰ وَجَدَهَا فَهُوَ
أَحَقُّ بِهَا))، وَلَيْكُنْ لِلْغَيْظِ كَاطِمًا، وَعَمَّنْ أَسَاءَ الْقَصْدِ أَوْ الْأَسْلُوبِ عَفْوًا صَافِحًا، لِيَكُونَ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ﴾^(١)، وَلْيَعْلَمْ أَنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ صَاحِبَهُ، وَالْأَخْقَادَ لِأَهْلِهَا قَاتِلَةً، فَلْيَأْخُذْ مَا يُهْمُهُ،
وَلْيَطْرَحْ جَانِبًا مَا وَرَاءَ ذَلِكَ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَتَقَبَّلُوا النِّقْدَ الْبِنَاءَ بِصَدْرِ رَحْبٍ، بَلِ اطْلُبُوهُ مِنْ إِخْوَانِكُمْ
وَأَصْحَابِكُمْ؛ فَإِنَّ فِيهِ الْخَيْرَ، وَالْمُؤْمِنُونَ يُكْمَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى
بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى

(١) سورة آل عمران / ١٣٤.

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦.

سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
 وَارْضَ اللَّهُمَّ عَن خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَن أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَن سَائِرِ الصَّحَابَةِ
 أَجْمَعِينَ، وَعَن الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ
 فِيْنَا وَلَا مَعْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ
 شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.
 اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،
 وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا
 شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
 اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.
 اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
 ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
 سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يُعْظِمُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

